



لقد اضطررنا إلى النظر إلى أجزاء من وطننا تُسلخ عنه وتضم إلى أوطان أمم غريبة، لأننا فاقدون نظامنا الحربي وقوتنا الحربية.

سعادة

موسكو تحذر من استهداف عمق روسيا بصواريخ الناتو وتعتبره إعلان حرب المجلس الوزاري في الكيان يقرّ الأحد ضم إعادة مهجري الشمال لأهداف الحرب هوكشتاين لجولة جديدة بين بيروت وتل أبيب تحت شعار خفض التصعيد والتهديد

كتب المحرّر السياسي



مندوب روسيا في مجلس الأمن يستكمل تحذيرات بلاده للناتو

نظمت موسكو حملة دبلوماسية إعلامية بدأها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحت عنوان التحذير من خطورة قيام دول حلف الناتو بتزويد أوكرانيا بصواريخ بعيدة المدى تطال العمق الروسي والسماح باستخدامها نحو هذا العمق. وقال الرئيس بوتين سوف يكون هذا عملاً خطيراً يضع هذه الدول في حالة حرب مع روسيا، وتبعه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بالقول إن حدوث هذا التحول في مسار الحرب لن يكون نهاية التصعيد لأن موسكو سوف ترد على هذا التهديد بما يتناسب مع حماية أمنها. ومساء أمس تحدث المندوب الروسي في مجلس الأمن فقال: إن استهداف العمق الروسي بصواريخ الغرب الدقيقة يعني أن هناك طواقم بشرية من دول الناتو تقاتل إلى جانب الجيش الأوكراني لأن لا قدرة تقنية لهذا الجيش على تشغيل هذه المنظومات الصاروخية، وهذا الشكل من المشاركة يتعدى مجرد تزويد أوكرانيا بالسلاح والمعلومات الاستخباراتية كما هو حاصل اليوم.

في المنطقة استقطب الاهتمام ما صدر عن قادة كيان الاحتلال من تهديدات بتصعيد الوضع مع المقاومة في مواجهة الدائرة عبر الحدود اللبنانية، وهي مواجهة تزداد زخماً بصورة يومية، سواء على مستوى غارات جوية يشنها جيش الاحتلال وتستهدف المدنيين أغلب الأحيان، أو على مستوى العمليات النوعية والمكثفة التي تنفذها المقاومة والتي بلغت أمس مستوى متقدماً عبر عدد العمليات ونوعيتها وطبيعة الأهداف. وقد نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن حكومة الكيان تخصيص جلسة المجلس الوزاري الأحد لمناقشة الوضع في الشمال وضم إعادة مستوطني الشمال المهجرين إلى مستوطناتهم إلى أهداف الحرب، ما يعني تكليف الجيش القيام بالمهمة، وما يعنيه ذلك من تصاعد التهديد بشن حرب.

المنطقة ص 6

نقاط على الحروف

25 آب اليوم الذي سوف يسجله التاريخ

ناصر قنديل

في 25 آب فجراً وبعد نصف ساعة على غارات شنتها 200 طائرة لجيش الاحتلال على أهداف للمقاومة في جنوب لبنان، أطلق حزب الله 340 صاروخاً على مستوطنات ومواقع جيش الاحتلال شمال فلسطين المحتلة حتى عمق تجاوز الـ 20 كلم، وعشرات الطائرات المسيّرة نحو عمق الكيان والعاصمة تل أبيب مستهدفاً الضاحية الشمالية لعاصمة الكيان ومؤسسة أمنية استراتيجية تمثل عقل الكيان وكيدته الأمني هي الوحدة 8200. تبين لاحقاً أن ست طائرات منها وصلت إلى الهدف وإصابته إصابة بالغة وألحقت به خسائر بشرية ومادية. ثم جاءت المعلومات المفصلة تؤكد مقتل 22 وإصابة 74 بجراح جراء العملية، وما احتاجه من خارج الكيان ومؤسساته لمعرفة ما جرى عرفه قادة الكيان ومؤسساته السياسية والعسكرية والأمنية عند السادسة صباح ذلك اليوم عندما انفجرت الطائرات المسيّرة بمباني الوحدة 8200، وبين الساعة السادسة صباحاً والساعة الثانية عشرة ظهرأ كان على طاولة القرار عدد من السيناريوات، بحيث إن اختيار واحد منها يشكل مفصلاً استراتيجياً في تاريخ الكيان وحروبه مع المقاومة.

كانت القوات البرية لجيش الاحتلال مستنفة بأعلى درجات الجهوزية منذ تنفيذ عملية اغتيال القائد في المقاومة فؤاد شكر عبر غارة على الضاحية الجنوبية لبيروت، تحسباً لتدابير رد حزب الله، وكان سلاح الجو ومثله البحرية الإسرائيلية في حال استنفار تام، والطائرات عادت للتو من تنفيذ غارات وصفها رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو بالضربة الاستباقية لتدمير صواريخ استراتيجية قال إنها بالآلاف وإنها كانت موجهة نحو تل أبيب، وهذا يعني أن كل الشروط اللوجستية والنفسية والسياسية لاتخاذ قرار شن الحرب على حزب الله وعبره على لبنان كانت متوفرة ويتقنها القرار، وكانت مسودة القرار أحد السيناريوات الموجودة على الطاولة.

المنطقة ص 6

تشيلي تنضم إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد «إسرائيل» أمام «العدل الدولية»



وأشارت المحكمة، في بيان، أن سبب طلب تشيلي الانضمام هو «رغبتها في عرض آرائها بشأن تفسير أحكام الاتفاقية ذات الصلة بهذه القضية (اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية المؤرخة عام 1948)»، مضيفة أنها أكدت في طلبها على أن المحكمة «يجب أن تأخذ في الاعتبار، بشكل خاص، تصريحات لكبار المسؤولين الإسرائيليين ترتبط بالإبادة الجماعية».

ودعت المحكمة جنوب أفريقيا و«إسرائيل» إلى تقديم «آراء مكتوبة» بشأن إعلان طلب انضمام تشيلي. أعلنت «محكمة العدل الدولية» أنها تلقت طلب انضمام تشيلي إلى قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد «إسرائيل» بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

ورحبت حركة «حماس» بالخطوة، معتبرة أنها «تأكيد على المواقف الإنسانية لجمهورية تشيلي، وانحيازها إلى قيم العدالة، ورفضها الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية».

ودعت الحركة، في بيان، كافة دول العالم إلى الانضمام للقضية «وتصعيد كل أشكال الضغط» على كيان الاحتلال «لوقف حربه الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني، ومنع إفلات قاداته من العقاب على جرائمهم ضد الإنسانية».

وفي سياق متصل، نفى رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، طلب الولايات المتحدة أو أي حكومة أخرى، من بلاده إسقاط قضية الإبادة الجماعية ضد «إسرائيل»، وقال: «نحن ماضون بها ولا نرى أية أسباب للتوقف».

روسيا: سنتخذ قرارنا بأن الناتو جزء من المعركة ضدنا

أكد المندوب الروسي في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن أوكرانيا لم تكن لتفكر في غزو أراض روسية دون الحصول على دعم غربي استخباري ولوجستي.

وقال نيبينزيا: «تم اتخاذ القرار برفع الحظر الغربي عن استخدام صواريخ بعيدة المدى ضدنا ودول الناتو ستكون مشاركة في الحرب بتقديمها هذا النوع من الصواريخ لأوكرانيا».

وأضاف: «سنتخذ قرارنا على اعتبار أن الناتو جزء من المعركة ضدنا».

ولفت المندوب الروسي إلى أن أوكرانيا «علقت آمالاً على استخدام طائرات أف-16» للتأثير في مجرى الحرب لكنها فشلت.

وتابع: «الرئيس الأوكراني يتحدث علناً عن إبطائه لأنه لم يتم تمكنه من ضرب الكرملين».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتبر، الخميس، أنه «في حال سمح الغربيون لأوكرانيا باستخدام صواريخ بعيدة المدى حصلت عليها كيف لضرب الأراضي الروسية، فإن ذلك يعني أن دول حلف شمال الأطلسي في حرب ضد روسيا».

البيت الأبيض: لا تغيير في قرار توفير قدرات هجومية لأوكرانيا

أكد المتحدث باسم الأمن القومي الأميركي جون كيربي أن «لا تغيير في التوجه الأميركي بشأن تزويد أوكرانيا بقدرات تتعلق بتنفيذ ضربات بعيدة المدى داخل روسيا»، معلقاً على التحذير السابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالقول: «لقد أثبتت بوتين أنه قادر على التصعيد لهذا تأخذ تصريحاته على محمل الجد».

وكان نائب المندوبية الأميركية في الأمم المتحدة روبرت وود، اعتبر أن «ما نشهده في أوكرانيا غزو روسي يشكل أكبر خطر من نوعه على أوروبا كلها»، منتهما إيران بأنها زوّدت روسيا بصواريخ باليستية وعدد كبير من المسيّرات.

كما اتهم وود الصين بأنها «ساهمت في توفير دعم عسكري وتكنولوجي لروسيا في حربها على أوكرانيا»، معتبراً أن مقترحها لحل الأزمة «سيكون سابقة خطيرة لأنه يكافئ روسيا».

نعود الثلاثاء...

تحتج «البناء» يومي الأحد والاثنين في عطلتها الأسبوعية وبمناسبة عيد المولد النبوي، وذلك عملاً بقرار مجلس نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الجرافيك في لبنان، على أن تعود إلى قرأتها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

الفشل الصهيوني في ترهيب الفلسطينيين وتفعيل تفرعات وحدة 8200 في العالم

■ ميرنا لحود

Cyabra (شركة صهيونية متخصصة في التكنولوجيا والمعلومات لمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي) والعلاقة مع وحدة 8200. تقود سيابرا معركة إعلامية في الغرب ضد ما تعتبره معلومات مضللة، أي المعلومات التي تعكس الحقيقة القذرة للإجرام الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. تعرف الشركة عن نفسها بأنها شركة تدقيق في المعلومات والأخبار، فهي جناح تابع للاستخبارات الصهيونية ويترأسها شخص يُدعى دان براهمي وكان مدرباً في قسم الرماية في الجيش الصهيوني. بالإضافة إلى شخصين آخرين يُعتبران من الأعضاء المهمين السابقين في المخابرات للعدو: الأول يُدعى إيدو شراغا وهو مهندس في النظام السبيرياني وكان يعمل مع جيش العدو، والثاني يوسف دعار مخضرم من وحدة 8200. ويقول براهمي إن 40 من العاملين في سيابرا لبوا طلب الجيش الصهيوني وشاركوا في الحرب على غزة وتسببوا بنزوح الفلسطينيين من أماكنهم ومنازلهم. وأكد براهمي بأن العلاقة مع زملائه القدامى في وحدة 8200 نشطة جداً. وتتواصل سيابرا مع الحكومة الصهيونية باستمرار. تلمح الشركة إلى أن تصبح عالمية، فدشنت مكتباً لها في نيويورك وعُيّن رئيساً لمجلس الإدارة رئيس المخابرات السابق لـ «سي أي أي» ووزير الخارجية لإدارة ترامب مايك بومبيو. وسيصبح بومبيو مدققاً للأخبار بعد أن عمل طيلة حياته على فبركة الكذب وباعترافه «لقد أدركنا في «سي أي أي» عمليات الكذب والتضليل والغش والسرقة لكافة الإجراءات الهادفة إلى زعزعة الاستقرار للأمن القومي في عدد من البلدان».

من شركات السيليكون فالي

إلى «تلغرام» البعيد عن الرقابة

معروف أن تطبيق تلغرام لم يخضع إلى تلبية الطلب «الإسرائيلي» في وضع المنصة تحت المجهز الصهيوني والدولة العميقة العالمية. فكان مؤسس تلغرام بافل دروف على موعد لمأدبة عشاء مع إيمانويل ماكرون عشية اعتقاله (كما أوردت Le Canard Enchaîné المستقلة). وبالإضافة إلى جنسيته الروسية، يحمل الرجل الجنسية الفرنسية «الفخرية» الممنوحة من إيمانويل ماكرون. علاوة على ذلك، يحمل أيضاً جنسية الإمارات العربية المتحدة وأخرى من جزر كريستوفر. يواجه بافل دروف اثنتي عشرة تهمة من بينها «التواطؤ في تخزين وتوزيع محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال وتسهيل الاتجار بالمخدرات وتسهيل الاحتيال المنظم والمعاملات غير القانونية». ويعرف مستخدمو تلغرام بأنه تم نشر معلومات سرية «إسرائيلية» بعدما تعرّضت مواقع رسمية للقرصنة، واعتبر «الكيان المؤقت بأن منصة تلغرام غير متعاونة».

ويبدو أن مؤسس تلغرام اختار محامياً للدفاع عنه يُدعى دافيد أوليفيه كامبيني المشهور بصهيونيته ولا بكفاءته أو بعدد الدعاوى التي ربحها إنما بدعمه المطلق للكيان المؤقت. أُعقل لشخصية بحجم بافل دروف أن يقع اختياره على محام من الوزن الخفيف في المدافعة والمرافعات القضائية؟ والمضحك هو أنه في فرنسا ممنوع أن تتحدث بمسالتين: الأولى هي احتلال أرض فلسطين والثانية تتعلق بقضية الإجرام الجنسي على الأطفال والاعتداء عليهم وقتلهم وبيع أعضائهم. إن الدعاوى في هذا الموضوع لا تؤدي إلى حكم أو حكم عادل وهذا معروف في فرنسا، لأنه وببساطة الشبكة التي تدير الاعتداء الجنسي والتحرش على الأطفال هي مؤلفة من أشخاص يتبوؤون مناصب عليا في الدولة من رؤساء للجمهورية إلى نواب وسيناتوريين ومسؤولي أحزاب ودبلوماسيين وصحافيين أو يديرون شركات كبيرة وعالمية... فهكذا يتم ابتزازهم على شاكلة جزيرة الدعارة لابيشتاين دجفري التي كان إيهود باراك مهندسها الأول. ويبتز الرؤساء كما فعل مع بيل كلينتون...

عادةً تستخدم الدول المستعمرة والمحتلة عامل الخوف في كل معاركها، بفعل إدراكها بفعاليتها: فالخوف سلاح فعال وغير مكلف. قد يمز ذلك في العالم باستثناء الشعب الفلسطيني ومحور المقاومة. فالأسباب عديدة لذلك ومن أهمها: الشجاعة والإيمان المتجذر. فكلمة ارتفع صراخ وعويل «بيت عنكبوت» كلما انزلق إلى خاتمة الذعر المستدام والاستياء من الهزيمة التي لا يتقبلها مقابل المقاومين الأشداء. لذا فالعدو الصهيوني يلجأ إلى التفتن في عملياته الإجرامية والقتل العنيف والهدم للإنساني تحت إشراف ومواكبة الدولة العميقة العالمية الأميركية صهيونية، والمنبع واللون والهوى.

إن توسع الشارع الخارجي المنند بالإبادة التي يرتكبها الكيان المؤقت ضد الشعب الفلسطيني وتحديداً في غزة، يجعل العدو في توتر جنوني، ما يدفعه إلى تفعيل ماكينته الإعلامية القوية أصلاً والمتجذرة في الغرب. لديه السلطة والصلاحيات التي تسمح له بالضغط على الحكومات لممارسة القمع وحذف منشور من هنا وتعليق من هناك لصفحات تعود لأشخاص يدعمون على مواقع التواصل الاجتماعي القضية الفلسطينية. كل من يكتب يجري تهديده وتشطب الحسابات من التطبيقات المراقبة دوماً عبر الهواتف والإنترنت، ويتم كل ذلك بمساعدة جيش سبيرياني ناشط في كل أنحاء العالم من خلال الشركات العملاقة والمعروفة. وإذا وضعنا المجهز لوجدنا بعض المسؤولين يتحدرون من وحدة 8200، عملوا فيها مطولاً وها هم اليوم في مناصب مهمة في شركات السيليكون فالي.

التكنولوجيا في خدمة المعلومات المضللة

بمعددة وحدة 8200

تتبع وحدة 8200 للجيش الصهيوني مباشرةً وكل العاملين فيها هم من الجنود الصهاينة. لا تعرف هوياتهم ويُعدون من النخبة في مجال التكنولوجيا العالية المستوى. يستخدمون كافة الوسائل لسحب المعلومات من التقليدي إلى السبيرياني. تتعامل معهم شركات إسرائيلية متواجدة في العالم وبيورها تتبع مباشرةً للجيش الصهيوني. تعدّ فلسطين المحتلة مركزاً عالمياً للتجسس من خلال «وحدة 8200» التي لا تقل أهمية عن الوكالة الأميركية للأمن القومي وهي أهم من الشايك والموساد. لها فرع مهم في جبل الشيخ وأخران في الداخل الفلسطيني المحتل وفي أرييل. تعتبر وحدة 8200 محور مراقبة عالي التقنية لرصد تحركات الفلسطينيين. وأنشأت الوحدة شبكة عالمية عالية الدقة وواسعة الاستخدام للحصول على معلومات شخصية ومنها جنسية بهدف الابتزاز. بمعنى آخر، تهتم وحدة 8200 أيضاً بمعلومات تعكس الانتماء إلى حزب الميم أي الشذوذ الجنسي. ويبدو، وفق أحد مصادر وحدة 8200، أنه تقام تدريبات مركزة على حفظ كلمات في اللغة العربية تدور حول الشذوذ الجنسي ليتمكن المنتصت من سحب معلومات عبر الاستماع إلى المكالمات. وجميع الفلسطينيين يُعتبرون أعداء بالنسبة لوحدة 8200. ونجد عدداً من الذين عملوا فيها يشغلون مناصب مهمة في شركات مثل شركة غوغل وأمازون ومايكروسوفت وميتا (الشركة الأم للإنستاغرام واتساب وفايسبوك). فعلى سبيل المثال، إيمي بالمور من قدامى وحدة 8200 يشرف على مجلس إدارة ميتا. غافريل غوادل مسؤول عن العمليات الاستراتيجية في شركة غوغل، وقد عمل في وحدة 8200 حتى العام 2016 وكان يرصد ما يسمى بالتحركات والنشاطات العدائية. أنشأت وحدة 8200 تطبيق Waze المتعلق ببيانات الخرائط والمواصلات العالمية وتطبيق Viber المتعلق بالمكالمات والفيديو والصور.

موسى أطع برّي على تطورات المفاوضات حول غزة؛ حوار الخماسية والأطراف اللبنانية سيؤدي إلى انفراج الملف الرئاسي



بري مستقبلاً السفير المصري في عين التينة أمس

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع السفير المصري لدى لبنان علاء موسى في المستجدات السياسية والأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية المصرية.

ووصف موسى اللقاء بأنه «كان طيباً كما العادة» وقال «نظرنا لأكثر من محور. وكان من الضروري إطلاع دولته على آخر التطورات بما يتعلق بالمفاوضات حول غزة»، مشيراً إلى أن «ما يحدث في قطاع غزة يؤثر علينا جميعاً وخصوصاً على الأوضاع في جنوب لبنان وهذا الموضوع أخذ حيزاً كبيراً من النقاش».

وأضاف «تحدثنا أيضاً في ملف الرئاسة بالتفصيل بما يخص الأفكار التي طرحها دولة الرئيس منذ فترة وأعاد طرحها مرة أخرى بشكل متقدم أكثر في الأسبوع الماضي، كما تحدثنا عن كيفية كسر حالة الجمود في الملف الرئاسي. واتصور أننا جميعاً ندرك، أن انتخاب

غزة، لعل وعسى في الأيام المقبلة تحدث انفراجة للوضع في غزة وبالتالي ينعكس ذلك على الوضع في الجنوب، لكن دائماً نسعى من أجل بذل كل الإجراءات والجهود من جانب لبنان وأصدقائه

لجذب توسع رقعة المواجهة» على صعيد آخر، ولمناسبة عيد المولد النبوي، تلقى الرئيس بري برفقة تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وهي قابلة للتطبيق إذا اقتنعنا مبلغاً متواضعاً من الاحتياط الإزماني الذي يُريده للحالات الطارئة والصعبة، فهناك المودع المريض والمودع الجائع والمودع الذي يريد تعليم أولاده. كما طالبنا بما يُمكن تسميته شيك الطالب

استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وزير المهجرين عصام شرف الدين يرافقه وفد يمثل جمعيات المودعين، أمس في السرايا. وأوضح شرف الدين أن «الاجتماع يأتي في سياق مطالب المودعين

الرمال المتحركة...

■ د. عصام درويش

ما يحصل في المنطقة من حروب وعدوان يدفع للبحث عن العلاقة بين الطارئ والمستمر وبين المخلل والمستقر...

ولعل التمييز بين الرمال المتحركة والأرض الصلبة يساعد في الوصول إلى نتائج مرضية. فالرمال المتحركة ليست سوى خليط من الرمال والمياه تبدو صلبة وتحول إلى متحركة عندما تتعرض لأي تأثير، فعندما تمشي فوقها وأنت توشك على السقوط، لا بد لك من البحث عن نقاط استناد، وهذا ما يتطلب التنقل المستمر بين تلك النقاط شبه المستقرة!

وإذا أردت المكوّن في تلك المنطقة فستعمل لوضع عمود مركزي تريده قوياً، يدور في فلكه مجموعة من الأعمدة ذات حجم صغير، كل منها بمفرده لا دور له، وتؤدي مجتمعة دورها في دعم البناء الأساسي...

من أجل ذلك كله لا بد من محاولة تغيير التربة والعبث بها، وإبعاد العوامل التي تزيد خطورة تلك الرمال، مثل المياه الجوفية، مساقط المياه، الأنهار...

وفي خلاف ذلك سيظل هذا العمود ضعيفاً ومعرضاً للغرق مع من يحمله!؟

هو الكيان الهش الجاثم فوق رمال القطاع والأراضي المحتلة المتحركة، ولا أدل على هشاشته من القتل المستمر والمتنقل بين الأطفال والنساء والشيوخ.

حتى الوحوش تتوقف عن القتل من أجل التهام فريستها، أما هو فعاجز عن هضم العدد المهول من الجرائم، لذلك يستمر بالقتل، وسيسقط فوق تلك الرمال عندما يتوقف عنه...

كيان غير مستقر من البديهي أن يعتمد على كيانات شبه مستقرة تدور في فلكه، يسيطر عليها، وهذا هو حال الكثير من دول الجوار! وأن يعمل على محاربة كل ما يمكن أن يفضي إلى ضعفه وهنئه وبقائه متأرجحاً بين السقوط والغرق، الذي سينتهي إليه قصر الزمان أم طال.

وهذه الأرض متحركة ستبتلع المجرمين العابثين بإنسانها وشجرها وحجرها، ثابتة ومستقرة لمن بدأ بالبناء فوقها منذ آلاف السنين في سورية والعراق واليمن!

خفايا

تقول مصادر عسكرية تتابع انتشار قوات الاحتلال وتوزع الفرق الاحترازية القادرة على خوض معارك نوعية إنها لم تلاحظ أي تغيير في خارطة توزع هذه القوى يوحي بقرب حدوث تحول في المشهد العسكري على جبهة لبنان وإن الألوية التي تستند إليها عادة مهام حربية نوعية ويتم ضمها إلى الفرق التي تكلف بقيادة هذه المهام وفي مقدمتها ألوية المظليين والوية النخبة موزعة بين جبهتي غزة والضفة والشمال بصورة متوازنة تقريباً منذ شهرين ولم يطرأ عليها أي تعديل يذكر.

كواليس

تدعو مصادر متابعة للمشهد الأمريكي الانتخابي إلى عدم الأخذ بما ينشر عن استطلاعات الرأي كأساس في توقعات نتائج الانتخابات. لأن المعركة لن تحسم لمن يجمع أكبر عدد من الأصوات وقد رسب مرشحوں جمعوا عدداً أكبر من الأصوات من الرئيس المنتخب لأنهم فشلوا في الحصول على أغلبية أصوات المجمع الانتخابي الذي يمثل الولايات وهناك عدد من الولايات التي ستحسم المشهد الانتخابي ولا يملك أحد قدرة على رسم تصوّر لكيفية تصويتها النهائي لأن الفوارق ضئيلة جداً فيها بين المرشحين وقد تتغير اتجاهاتها بسهولة في الأيام المقبلة. وتلفت المصادر إلى خطورة تصريح الطرفين المتنافسين بأن الفشل في الانتخابات يعني أن تلاعباً قد تم في احتساب الأصوات وهذا يمهّد لنقل المواجهة إلى الشارع، وهنا ممكن الخطر.

السوار في رسالة جوابية لقاسم صالح؛ ثابتون على درب الوفاء لدماء الشهداء

تلقى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح رسالة جوابية من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» يحيى السنوار رداً على الرسالة التي كان بعثها صالح للقائد السنوار على أثر استشهاد القائد اسماعيل هنية.

وجاء في الرسالة الجوابية: تلقينا في حركة المقاومة الإسلامية، بتقدير واعتزاز كبيرين برسالتكم الكريمة، للتهنئة والتعزية بشهيدنا وقيده الأمانة القائد المجاهد اسماعيل هنية (أبو العبد) رئيس المكتب السياسي للحركة، ومرافقه الشهيد المجاهد وسيم أبو شعبان (أبو أنس)، شاكرين لكم تضامنكم الممزوج بالشاعر الصادقة والنبيلة، سائلين الله تعالى أن يبارك مسعاكم، ويحفظكم وبلادكم من كل سوء.

يرتقي شهيدنا القائد، رمز الأمة وقلسطين «أبو العبد» في معركة طوفان الأقصى إحدى أشرف معارك شعبنا الفلسطيني التاريخية، على درب القادة الشهداء، لتلتقي دماؤه ودماء أبنائه وأحفاده وعائلته، مع التضحيات العظيمة التي يقدمها أبناء شعبنا في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل، تأكيداً على أن دماء قادتنا ومجاهدنا ليست أغلى من دماء أبناء شعبنا، وأن هذه الدماء الزكية والقوافل المباركة من الشهداء، ستزيدنا صلابة وقوة في مواجهة الاحتلال الصهيوني النازي، حتى دحره وكسبه عن أرضنا ومقدساتنا، وإقامة دولتنا المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

كما نؤكد أن الحركة ستبقى - كما كانت دوماً - ثابتة على درب الوفاء لدماء الشهداء، وأن المبادئ السامية التي كان يدعو لها القائد الشهيد أبو العبد، ستظل ثابتة وحاضرة، وتمضي عليها حركتنا ومجاهدونا، وفي مقدمتها وحدة شعبنا الفلسطيني على خيار الجهاد والمقاومة، واجتماع كلمة أمتنا العربية والإسلامية، ونبد الفرقة والخلاف، لتكون صفاً واحداً في وجه العدو الصهيوني، العدو الحقيقي لأمتنا، والتهديد الأكبر، المبني على التوسع في أطماعه، لنهب خيرات الأمة ومقدراتها.

قاسم عرض مع حجازي الأوضاع المحلية والإقليمية

استقبل نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي يوسف حجازي، وكان عرض للأوضاع على الساحتين المحلية والإقليمية. وأوضح حجازي بعد اللقاء، أن «الزيارة تأتي في إطار تأكيد وقوف حزب البعث إلى جانب المقاومة التي تخوض معركة كرامة لبنان»، مشدداً على «وحدة موقف دول وقوى محور المقاومة بعيداً من رهانات البعض بالقدرة على التفريق بين هذه القوى والدول».

وإن «العدوان الصهيوني الذي استهدف بلدة مصياف السورية وأدى إلى استشهاد عدد من المواطنين السوريين الذين ثبتت دماؤهم شراكة سورية قيادةً وشعباً في هذه المعركة».

القصيفي دان التهديد «الإسرائيلي» للمزيلة آمال خليل

أعلن نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي في بيان، أنه اطلع من «المزيلة في جريدة الأخبار آمال خليل على نص تهديد مباشر لها بالقتل وهدم منزلها عبر مواقع التواصل على الرقم الإسرائيلي الآتي: +972548695113، وتدعو الرسالة الإسرائيلية للمزيلة خليل ليس إلى مغادرة الجنوب فحسب، بل أيضاً لبنان... إلى قطر إذا أردت الاتصال بين رأسك وكتفك». وأضافت الرسالة «نحن نعرف مكانك وسنصل إليك حين يحين الوقت».

ولفت إلى أن «هذا التهديد السافر يدخل في سلسلة الاستهدافات التي طالت الزميلات والزملاء في غزة، حيث ارتقى ما يربو على 150 شهيداً خلال الأشهر الأحد عشر المنصرمة، وفي جنوب لبنان بارتقاء المصور في وكالة رويترز عصام عبدالله الذي قتل بقذيفة من دبابة إسرائيلية والزميلين فرح عمر وربيع المعماري من قنات الميادين».

وإن القصيفي «هذا التهديد الوقح والمخالف لكل المواثيق والعهود والقوانين الدولية التي تحمي الصحفيين في زمن الحرب، باسم مجلس النقابة وباسم»، وقال «إن نقابة محرري الصحافة اللبنانية تضع هذه الواقعة أمام الاتحاد العام للصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، والهيئات الأمامية المعنية بالموضوع لتكون على بيّنة مما يبنيته الصهاينة ضد كل صحافي وإعلامي يقوم بواجبه المهني، ويسلط الضوء على ما ترتكبه آلة الحرب الإسرائيلية من إجرام متعمد في حق المدنيين في غزة، الضفة الغربية وجنوب لبنان، وأن هذا الأمر سيكون موضوع متابعة من قبلها».

وأعرب القصيفي باسمه وباسم مجلس النقابة وأعضائها «عن أعمق مشاعر التضامن مع المزيلة آمال خليل والاعتزاز بالدور الوطني والمهني الذي تضطلع به لنقل الحقائق وفضح جرائم العدو ومجازره».

البيسري التقى ممثلة الصليب الأحمر الدولي

استقبل المدير العام للأمم العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري في مكتبه أمس، ممثلة الصليب الأحمر الدولي في لبنان سيمون كازابيانكا آيشليمان التي توجهت بالشكر اللواء البيسري على التعاون المشترك، وقدمت شرحاً عن عمل اللجنة في دائرة التحقيق والإجراء وكذلك المشاريع المشتركة مع الأمن العام، بالإضافة إلى زيارات اللجنة للمواطنين اللبنانيين في شمال شرق سورية.

وكان اللواء البيسري زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة ولا سيما الأمنية منها.

رئيس «القومي» يهنئ الرئيس الجزائري بانتخابه لولاية ثانية؛ نشتم عالياً مواقفكم الثابتة تجاه فلسطين ومقاومتها ضد الاحتلال

أبرق رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين أسعد حردان إلى رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد عبد المجيد تبون، مهنئاً بانتخابه لولاية ثانية رئيساً لجمهورية الجزائر.

وقال حردان في برقية التهئة: إن تجديد ثقة الشعب الجزائري بكم، دليل على صوابية نهجكم وصدق جهودكم في سبيل تقدّم بلدكم وازدهاره ومستقبل شعبكم ورفاهيته، ولمواجهة التحديات التي تواجهكم بلداً وشعباً على أكثر من صعيد.

أضاف: إننا إذ نشتم عالياً مواقفكم الشجاعة والثابتة تجاه فلسطين ومقاومتها ضد الاحتلال الصهيوني، فإننا بالمقدار عينه، نقدر مواقفكم إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب، ومبادرتكم المتواصلة عوناً للبنان، وهذه مواقف تعبر بصدق عن هوية الجزائر وعن إرادة الشعب الجزائري المعطاء الذي قدم مئات آلاف الشهداء على طريق مقاومة الاحتلال والاستعمار.

وختم حردان قائلاً: كلنا ثقة بأنكم خير من يقود بلده وشعبه بعز وكرامة نحو التقدم والازدهار، وبأن الجزائر ستبقى عوناً وسنداً للقضايا العربية، ونصيراً حقيقياً لفلسطين في مواجهة العدو الصهيوني.

ندوة في النبطية عن الإمام الصدر.. ومكاري وقببسي شدداً على الحوار

مصطفى الحمود

نظّم نادي الشقيف - النبطية ندوة بعنوان «مركزات الوحدة الوطنية في فكر الإمام القائد السيد موسى الصدر»، وذلك في قاعة النادي في مدينة النبطية، تحدث فيها وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري وعضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قببسي.

وبعد كلمة ترحيبية لرئيس نادي الشقيف أكرم فرّان، تحدّث مكاري عن السيد الصدر وقال «46 عاماً على تغييبه، لكنه لا يغيب، حاضر بيننا بأعماله وبأقواله، كيف لا وهو القائل «نؤمن بلبنان وطناً عزيزاً وسيداً كريماً، ونريدُه وطناً للإنسان».

وعليه، سيقى الإمام الصدر ماثلاً أمام كل ساع لبناء الدولة الوطنية، كما سيقى مقياساً يُقاس به كل من يعمل في الشأن العام». ورأى أنّ «مخاطر كثيرة تحيط بلبنان الذي يمر في أسوأ مراحل وأخطرها، اعتداءات إسرائيلية، محاولة تقويض للسيادة اللبنانية. العمل على إحداث شرخ في الوحدة الوطنية، وإزمة اقتصادية وأزمة خارجين سوريين»، معتبراً أنه «في ظل الانسداد السائد منذ عامين، لا حل إلا بالحوار ومن قال إن الحوار تعدياً على مندرجات الدستور أو مقدمة لتعديله؟» وقال «الراضون لطاولة الحوار ليسوا أحرص منا على الدستور، لذلك كفى مزايده وكفى متاجرة وكفى تعطيلاً وكفى تهديماً وكفى حقداً وكفى كيدا وكفى تكديراً».

بدوره قال قببسي «نحن اليوم نشناق إلى الدولة وحضورها وجيشها وقوتها للدفاع عن لبنان وجوده، وعندما لمسنا غياب الدولة سرنا على خط الإمام القائد موسى الصدر مقاومين



مدافعين عن الأرض، لانرضى لبلدنا أن يكون ذليلاً وبالتالي قدّمنا خيرة شبابنا شهداء».

وتابع «كم من سياسة بلدنا يفهم الوحدة الوطنية، بل أكثرهم يبحث عن الفرقة وعن الاختلاف، يعطل الحوار ويعطل انتخاب رئيس للجمهورية يعطل تشكيل حكومة وحدة وطنية، لعلهم ينتظرون جلسات المفاوضات التي تجري لأجل لبنان من دول نشكر تدخلها، ولكننا نحن لبنانيون علينا أن ننتخب رئيساً من دون تدخل الآخرين، فلبنان لا يتدخل في انتخابات رئاسة لأي دولة أخرى، بل لا يتدخل في شؤون دول أخرى، ونسمع كل يوم

حزب الله: صمود المقاومة يحمي أمن واستقرار الدول العربية

شدّد حزب الله على أن «بقاء وصمود المقاومة يحمي أمن واستقرار الدول العربية وشعوبها ويمنع استباحة المنطقة بأكملها وتحقيق أحلام الكيان الموقت بإسرائيل الكبرى والعظمى».

وفي هذا الإطار، أكّد النائب حسن عز الدين، خلال حفل تابيني للشهيد المسعف في الدفاع المدني اللبناني عباس حمود في بلدة الغندورية الجنوبية «أن العدو فشل في تحقيق أهدافه المشتركة مع الإدارة الأميركية بسحق حماس وفصائل المقاومة بعد مرور ستة على عدوانه على قطاع غزة»، مشيراً إلى «أن طوفان الأقصى الذي أزعج لمرحلة جديدة في الصراع مع العدو وضع الكيان على سكة الزوال لاستعادة الحقوق وتحرير الأرض والإنسان».

وقال «إن الصراع الذي يجري على أرض فلسطين هو صراع، بنتائجهِ وتداعياته - سيتجاوز جغرافياً فلسطين ليشمل كل المنطقة والمصالح الغربية وأمريكا في التسلط، ونهب الثروات، وإنهاء قضية فلسطين والمقدسات ومستقبل الأمة، فبقاء وصمود المقاومة يحمي أمن واستقرار الدول العربية وشعوبها ويمنع استباحة المنطقة بأكملها، وتحقيق أحلام الكيان الموقت بإسرائيل الكبرى والعظمى».

وأشار إلى «أن المقاومة في لبنان استطاعت إبقاء العدو مردوعاً على مدار هذه السنة، وقد حاول أن يتغلّب من الرذع إلا أنه لم يتمكن من أن يجزّ المنطقة إلى حيث يريد، وكل ما نسمعه اليوم من تهديدات يأتي في سياق التهويل على المقاومة».

من جهته، بارك رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك للشهيد ماهر الحازي عمليته البطولية متحدياً الكيان الصهيوني وإجراءاته الأمنية التي قتل فيها ثلاثة عناصر من الشرطة الصهيونية.

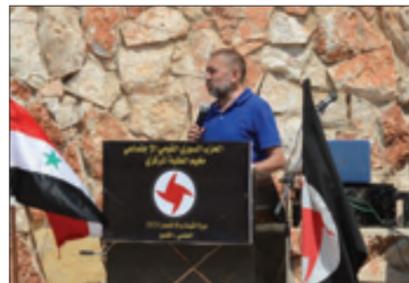
وقال «سلمت يدك أيها البطل الحر الأبّي الغيور. إنك تعيد باستبسالك أمجاداً

قائد الجيش التقى وفد العسكريين المتقاعدين

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، وفداً من «تجمع العسكريين المتقاعدين» ضمّ: النائب السابق العميد شامل روكز والعميد المتقاعدين أندره بو معشر ويسام ياسين، إضافة إلى رئيس «رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية» اللواء نقولا مزهر مع وفد ضمّ

العميد مصطفي مسلماني وأنطوان هيدموس، بالإضافة إلى اللواء إلياس الشامية وتناول البحث أوضاع العسكريين المتقاعدين والتنسيق مع الحكومة بهدف تأمين الحلول المناسبة لمطالبهم وتقريب وجهات النظر للتوصل إلى صيغة مشتركة».

عمدة التربية والشباب في «القومي» تحت عنوانها الموحد «دورة الثبات والانتصار» اختتمت المخيم الأول لطلبة المناطق الحزبية في الشام بمشاركة 150 طالباً وطالبة



التقسيم والشردمة. التقينا في هذا المخيم، وعزّنا فيه مفاهيمنا العقائدية، وروحيتنا القومية. تعلمنا أكثر كيف نكون في الحزب.. وبالجزء وللحزب، معطائين عاملين دون كل.. وكيف يسكننا الفرح التابع من جهد العطاء. تشاركنا في هذه الأيام الأسئلة والتعب المنتج، وكيف نعود إلى متحداتنا الجامعية لبنني بها ونصنع التغيير. وتابعت: رفقاء الطلبة، أنتم ملح هذا الحزب وهذه النهضة، التي تشكل دعوة للاقتدار، والإمكانية للفعل والإنتاج، والبيئة السلمية للنضال..

عودوا إلى متحداتكم ووحداتكم الحزبية، واحملوا شعلة الإيمان المتقدة في وجدانكم..
رُسلنا أمناء لقضيتكم،
واذكروا دائماً قول معلمكم:
« لم آتكم مؤمناً بالخوارق والمعجزات، بل آتيتكم مؤمناً بالحقائق الراهنة التي هي أنتم، آتيتكم مؤمناً بأنكم أمة عظيمة المواهب جديرة بالخلود والمجد».

لعز سورية ومجدها نحيا ونموت ونرفع رايات المعرفة والعلم فوق القمم وعلى امتداد السهول والوديان..
ولتحي سورية.

كلمة هيئة المخيم

كلمة هيئة المخيم ألقاها نائب الأمر براء جلقان الذي قال:
امتداداً لنشاطاتها المستمرة والدائمة، أنجزت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الإجتماعي مخيم الطلبة المركزي الأول في الشام لصيف العام 2024، والذي ضم بين جناحيه مشتركين من كافة محافظات الجمهورية.

والتزاماً بالقرار المركزي، فقد حملت هذه الدورة اسم «دورة الثبات والانتصار» حيث حرصنا على أن تحمل الفصائل أسماء قلاع الصمود في جنوبنا السوري - فلسطين. أسماء مدن قطاع غزة الأبي الذي يدخل اليوم الشهر الثاني عشر من معركة تعد من أهم معارك حرب الوجود ضد كيان عصابات الاحتلال.

فكل الافتخار بدير البلح وجباليا، برفح ودير حانون، وبخانيونس وكل مقاومة أمتنا. كل الاعتزاز برفقائنا في منفذية جنوب فلسطين الذين يقدّمون يومياً تضحيات تاريخية جنباً إلى جنب مع كافة أبناء شعبنا الصامد.

وقال: تسعى عمدة التربية والشباب إلى تطوير برامجها وتحديثها بما يتلاءم مع مقتضيات العصر، وذلك دونما تنازل أو تراجع عن أي من مبادئنا وثوابتنا. فكانت أيام المخيم ملأى بورشات العمل والتدريبات التي تكفل نقل كل الخبرات المتوفرة إلى المشتركين. لينقلوها بدورهم إلى متحداتهم ومدارسهم وجامعاتهم.

وختم: شكراً لكل من وضع ثقته في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ولكل من ساهم بما تمكن في سبيل إنجاز هذه الدورة. دمت كما عهدناكم، مفعمين بكل حق وخير وجمال.
ولتحي سورية وليحي سعاد.

تحت العنوان الموحد لكل مخيمات عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي «دورة الثبات والانتصار»، أقامت العمدة المخيم الأول للطلبة في الشام بمشاركة 150 طالباً وطالبة من مختلف المناطق الحزبية في الشام.

خضع الطلبة بحسب تصنيفهم الأكاديمي إلى برنامج إداي تام تناول مبادئ الحزب الأساسية والإصلاحية وعاية الحزب، إضافة إلى المؤسسات الحزبية التشريعية التنفيذية. وتخلل المخيم لقاء حوارياً مفتوحاً مع نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنية.

وتضمن المخيم أربع محاضرات، الأولى للعميد نهاد سمعان، بعنوان: «اليهودية والصهيونية وجهان لعملة واحدة»، والثانية لعميد الإذاعة إلياس شاهين بعنوان «وسائل التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني»، والثالثة لعميد الدفاع علي عرار بعنوان: «الجنوب وجنوب فلسطين ودور الحزب»، والرابعة لناموس المجلس الأعلى سماح مهدي بعنوان: «نظرة سعادته إلى الدين».

كما تضمن المخيم ورشة عمل تدريبية عملية أكاديمية حول تنظيم النشاطات الطلابية في الجامعات والمتمحدات القطاعية مع عميد التربية والشباب إيهاب المقداد.

واختتم المخيم بحفل تخريج حضره ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، وكيل عميد الداخلية في الشام أسعد البحري، وكيل عميد التربية والشباب في الشام براء جلقان، منفذ عام حوران عضو كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي في مجلس الشعب محرز النصر، منفذ عام سلمية عدنان الجرف، منفذ عام الهرمل كمال التوم، منفذ عام العاصي إبراهيم كاسوحة، مدير دائرة التجهيز حسين الهوق، أعضاء هيئات منفذيات، وحشد من أهالي الطلبة.

افتتح حفل التخريج بتقديم هيئة المخيم من عميد التربية والشباب لإقتراح إعطاء الإذن وتسمية الدورة، تلاه النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية والنشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي.

ثم قدم المشتركون مجموعة من الفقرات الثقافية والفنية والتدريبية عكست نجاحهم في تلقي البرنامج المعد من قبل دوائر الحزب المختصة.

كلمة المشتركين

كلمة المشتركين ألقاها سارة أبو منذر التي قالت:
رفقائي أعزائي الطلبة - نقطة الارتكاز في العمل القومي وقعله.. أيها المؤمنون المجتهدون المثابرون في متحداتكم وجامعاتكم ومخيماتكم..

نختتم اليوم مخيمنا الصيفي «دورة الثبات والانتصار» التي اجتمعنا فيها على امتداد أسبوع كامل.. بأيامه، وساعاته، ولحظاته لحظة بلحظة..

كنا سوياً نختم العلم بالمعرفة، ونستسقي الفكر من منابعه الأصيلة.. منابع هذه النهضة العملاقة وزعيمها العابر لكل مفاهيم

”

مهدي:

بالثبات القومي نحقق الانتصار
باستعادة أرضنا القومية في فلسطين
وجنوب لبنان والجلولان ولواء
الإسكندرون إلى سيادة الأمة السورية

يخوض شعبنا اليوم واحدة من
أهم معارك حرب الوجود ضد أكثر
الكيانات إجراماً وحقداً في التاريخ

”

جلقان:

عمدة التربية والشباب طوّرت برامجها
بما يتلاءم مع مقتضيات العصر من دون
تنازل أو تراجع عن أي من مبادئنا وثوابتنا

”

أبو منذر:

الطلبة ملح هذه النهضة فعودوا
إلى متحداتكم ووحداتكم الحزبية
وكونوا رُسلًا أمناء لقضيتكم



وتابع: بهذا الثبات نحقق الانتصار باستعادة أرضنا القومية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان ولوائنا السليب - لواء الإسكندرون، نعيدها إلى سيادة الأمة السورية. ولذلك نعد هذه الأجيال لتنضم إلينا في معركة تحرير أرض بلادنا.
كل التقدير لرفقائي الذين تخلوا عن عطلتهم الصيفية ليلتحقوا بمخيمات الحزب السوري القومي الاجتماعي، ويشكلوا نواة عقائدية قوية عزيزة متقدمة وحضارية لقيادة المجتمع بمبادئ الحزب الموحدة الجامعة، وصولاً إلى غايته التي تحمل كل الحق والخير والجمال لكل أبناء الوطن.
وختم: بهذا الإيمان، نحن رفقاء عمار الأعرس وعلي طالب وخالد أزرق، نحن رفيقات زهر أبي عساف وسناء محيدلي، سيظل هتافنا في العالم يدوي لتحي سورية وليحي سعاد.

شهادات تخرّج

ثم وزع المسؤولون المركزيون شهادات التخرج على أمري الفصائل. وبعدها خفض المشترك زين العابدين يوسف علم الحزب السوري القومي الاجتماعي إيداناً باختتام الدورة.

كلمة مركز الحزب

كلمة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

تلنقي اليوم على أرض منقذية العاصي لتخرّج المخيم الأول من مخيمات الطلبة المركزية لصيف العام 2024 تحت اسم موحد وضعت عمدة التربية والشباب وهو "دورة الثبات والانتصار".
هذا الثبات الذي تجلي في مواقف أمتنا على امتداد كياناتها، لا سيما الموقف التاريخي الذي اتخذته الشام في مواجهة عصابات الإرهاب والتطرّف وكل داعميتها ومشغليها.

وأضاف: هذا الموقف الذي ما كان ليهتز ولو اهتز جبل قاسيون، هو موقف أثبتت فيه الشام أنه وبالرغم من كل الضغوط التي تعرّضت لها بقيت تقول من قلب عاصمة الياسمين - دمشق "هنا فلسطين".

فلسطين التي يخوض شعبنا فيها اليوم واحدة من أهم معارك حرب الوجود ضد أكثر الكيانات إجراماً وحقداً في التاريخ. إذ يمارس أهلنا في غزة والضفة أرضنا المحتلة عام 1948 خير أشكال المقاومة والصمود، متمسكين بأرضنا كاملة غير منقوصة حتى آخر شبر منها.



وفد من «القومي» قدم واجب العزاء بشهيد حزب الله محمد قاسم الشاعر في سحمر باسم حردان وقيادة الحزب سلوان؛ سحمر لا تزال قلعة من قلاع المقاومة ولم تزد المآزر إلا تصميماً على إنتاج قوافل المقاومين



قدم وفد من الحزب السوري القومي واجب العزاء بشهيد حزب الله محمد قاسم الشاعر في بلدة سحمر، باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب.

الوفد ضمّ عميد الدراسات والتخطيط أنطون سلوان، منفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي، ناظر العمل محمد زغلوط، مدير مديرية مشغرة محمد مهدي، مدير مديرية سحمر غسان قمر وهيئة المديرية وعدداً من الرفقاء.

والقى عميد الدراسات والتخطيط أنطون سلوان كلمة جاء فيها: هي المقاومة، الطريق الوحيد لتحرير الأرض المحتلة، هي المقاومة الوسيلة الأجدى للدفاع عن الإنسان والتراب والكرامة، هي المقاومة، الدرب الأوضح المؤدي إلى النصر.

خلال سنوات الصراع مع هذا العدو المجرم الحاقق، وحدها سواعد المقاومين وبنادقهم، وحدها دماء الشهداء والاستشهاديين استطاعت تحرير ما احتل العدو من أرض، ولم تكن القرارات الدولية يوماً قادرة على ردع هذا العدو أو وضع حد لمآزره وإجرامه وحماية الأبرياء والضعفاء من أطفال ونساء وشيوخ أو دفعه بعيداً عن أرض احتلها، لا في فلسطين ولا في جنوب لبنان ولا في الشام ولا في أي مكان آخر.

إن ما حصل يوم السابع من أكتوبر الماضي، وما تلاه من صمود أسطوري للمقاومة في غزة والمقاومة في الضفة، والمؤازرة المستمرة من لبنان واليمن والعراق والشام، كان النموذج المثالي لوحدة الساحات ووحدة البندقية ووحدة الغايات التي أكدت للعدو بأن كيانه المصطنع المرتمق المهشم بات أقرب إلى الزوال من أي يوم مضى.

على درب الصراع والمقاومة، كانت بلدة سحمر البقاعية ولا زالت قلعة

هذه هي ثقافتنا، ثقافة الحياة، فنحن نحب الحياة لأننا نحب الحرية ونحب الموت متى كان الموت طريقاً للحياة، نحن لا نرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً. إن ثقافتنا هي ثقافة الحياة التي لا يمكن أن تكون دون عز وليست ثقافة العيش الذي لا يميز بين العز والذل، لذلك فإن الحياة لنا مجرد وقفة عز وهيئات هيبات منا الذلة.

من قلاع المقاومة، استهدفتها يد العدو الغادرة بالمآزر مراراً وتكراراً فما زادت المآزر إلا تصميماً على إنتاج المزيد من المقاومين الأبطال من سميح موسى، ورضا الشاعر واسماعيل قمر، وأحمد علي شهلا وصولاً إلى الشهيد محمد قاسم الشاعر، ومن قبلهم ومن معهم من شهداء رواد تراب الوطن بدمائهم لتزهراً وكرامة ونصراً.

تتمتة ص 1

موسكو تحذّر من استهداف عمق روسيا بصواريخ الناتو وتعتبره إعلان حرب...

تقليص الفجوات بين الأطراف اللبنانية وتسهيل عملية التفاهم بينهم.

ولفتت إلى أن «السفير الفرنسي في لبنان، هيرفيه ماغرو، سيعقد اجتماعاً مع الرئيس نبيه بري الاثنين المقبل»، مؤكدة أن «لبنان الرسمي لم يتلق بعد أي إشعار بموعد وصول المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت».

إلى ذلك شن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، هجوماً لاذعاً على الحكومة من بوابة النازحين السوريين ولفته «إننا كنا ننتظر من الحكومة اللامبائية أن تتفر عن بعض أخطائها فتستريح إجراءات عودة النازحين السوريين، وإذا بها تبدأ إجراءات تثبيت النازحين الموجودين بصورة غير شرعية عبر فتح أبواب مدارسنا أمامهم».

وأشار إلى أن «على الحكومة أن تعود عن قرارها الذي يخدم مشروع التوطين وإلا تكون شريحة فيه»، مضيفاً «على المدارس ولجان الأهل تقديم طعن بقرار الحكومة وبتعميم وزارة التربية».

وأكد باسيل أنه «علينا جميعاً أن نمنع تنفيذ القرار والتعميم على أرض المدارس وألا يصبح السوريون غير الشرعيين جواراً وأولادنا برباً»، وقال: «أعلموا جميعاً أن السكوت عن هذا الأمر وإمراره يعني أن التوطين واقع». وفيما أفيد عن مساعٍ واتصالات على خط التيار الوطني الحر - حزب القوات لأحتواء التوتر بينهما لفت كلام رئيس «القوات» سمير ججع، حول الاعتقالات حيث أشار إلى «أننا في مواجهة جهات من الممكن في أي وقت أن تقدم على الاعتقال لأهداف سياسية، لذلك المسألة بحاجة إلى احتياطات كبيرة»، ما يدعو للتساؤل حول ما إذا كان ججع يملك معلومات عن عمليات اغتيال في لبنان أم أن إثارة هذا الأمر للاستغلال السياسي والإعلامي فقط!

بشكل تفصيلي بما يخص الأفكار التي طرحها دولة الرئيس منذ فترة وأعاد طرحها مرة أخرى بشكل متقدم أكثر في الأسبوع الماضي، كما تحدثنا عن كيفية كسر حالة الجمود في الملف الرئاسي، واتصور أننا جميعاً ندرك، أن انتخاب رئيس للجمهورية مسألة في غاية الأهمية، والجميع يدرك أن اليوم قبل الغد يجب أن نحدث الفارق بما يخص هذا الملف». وتابع موسى: دولة الرئيس أكد لي مرة أخرى إصراره وتمسكه بفصل مسار ما يحدث في غزة عن المسار الرئاسي، وهذا شيء في غاية الأهمية لأنه إذا ما استطعنا فعلاً عمل هذا سنتمكن بعض الشيء من أحداث حلحلة في الملف الرئاسي، كما تحدثنا أيضاً عن جهود الخماسية واجتماعاتنا في الفترة المقبلة وما نرجو إليه، وأكد للرئيس بري بأننا سنبقى على تواصل بما يخص تحركات الخماسية، وأن الحوار بين الخماسية والأطراف اللبنانية هو الشيء المهم وهو الذي سيؤدي إلى انفراج في هذا الملف».

وعن الاجتماعات المقبلة للجنة الخماسية قال السفير المصري: «سنلتقي في الخماسية بعدما كان الاهتمام الأكبر في الفترة السابقة منصبا على تهدئة الجبهة في الجنوب، الآن عدنا مرة أخرى للتركيز على الملف الرئاسي، سنلتقي لأن السفراء لم يكونوا متواجدين في لبنان، هم عادوا إلى لبنان سنجتمع من أجل التداول في التقييمات للأوضاع وما حدث في الفترة السابقة وما يمكن اتخاذه في المستقبل، لن نتحدث عن أفكار الآن إلا بعد التداول مع أعضاء الخماسية».

وأفادت مصادر إعلامية محلية بأن «اللجنة الخماسية تتعامل بإيجابية مع المبادرة التي طرحها رئيس مجلس النواب نبيه بري»، مشيرة إلى أنها «لا تفرض على الأطراف السياسية المشاركة أو عدمها في هذه المبادرة».

وأضافت أن «الخماسية لا تمتلك صيغة جديدة أو مشروع حل متكامل، لكنها تسعى بشكل رئيسي إلى

بلدة كفرمان في قضاء النبطية جنوبي لبنان. كما تعرضت بلدة كفرشوبا والجبهة الجنوبية الغربية منها لقصف مدفعي إسرائيلي عنيف. وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي مرتين على مدينة بنت جبيل، استهدفت الغارة الأولى منزلاً في حي العويني والثانية منطقة الوادي، ولم يقد عن وقوع إصابات. وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، «أننا علمنا بشكل مكثف في الجبهة الشمالية خلال الأسبوع الأخير، وماجماً أكثر من 140 هدفاً في لبنان»، زاعماً أن «قواتنا قضت على عدد من عناصر حزب الله بينهم أحد قادة وحدة الرضوان، وأن مقاتلي الاحتياط في اللواء 9 من لواء غولاني استكملوا تمريناً يحاكي مناورة برية في منطقة معادية».

في المقابل، أعلن حزب الله في سلسلة بيانات أنه «رداً على الاعتداء والاعتقال الذي نفذه العدو الصهيوني في بلدة كفرجوز، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية القاعدة الأساسية للدفاع الجوي الصاروخي التابع لقيادة المنطقة الشمالية في تكنة بيريا، بصليات من صواريخ الكاتيوشا حيث أصابوها إصابة مباشرة وانزلت النيران في أجزاء منها». كما استهدفت المقاومة موقع المرح بالأسلحة الصاروخية وأصابته إصابة مباشرة. كما استهدف حزب الله بالصواريخ تكنة زيدين في مزارع شبعاء اللبنانية وحقق إصابة مباشرة. ورداً على المجزرة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي في بلدة كفرجوز، شن مجاهدو المقاومة، هجوماً جويًا بأسراب من الميسيرات الانقضائية على قاعدة فيلون (مقر ألوية الفرقة 210 ومخازنها في المنطقة الشمالية) جنوب شرق مدينة صفد المحتلة، مستهدفة أماكن متوزعة واستقرار ضباطها وجنودها، وأصابتها بشكل مباشر وأوقعت فيها إصابات مؤكدة». وأعلن حزب الله عن استهداف قاعدة جوية إسرائيلية وهي «تكنة بيريا» في المنطقة الشمالية بصواريخ الكاتيوشا رداً على غارة كفرجوز جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بـ«انفجار طائرة بدون طيار في منطقة عبيدات جنوب شرق صفد، وانفجار حريق في المنطقة».

إلى ذلك تلقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رسالة من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ومما جاء فيها: «تلقينا في حركة المقاومة الإسلامية حماس، بتقدير واعتزاز كبيرين برسالتكم الكريمة، تهنئة وتعزية بشهيدنا ورفيق دربكم في الجهاد والمقاومة، وفقيد الأمة القائد المجاهد، إسماعيل هنية «أبو العبد» رئيس المكتب السياسي للحركة، ومرافقه الأخ المجاهد وسيم أبو شعبان «أبو أنس»، شاكرين لكم تضامنتكم الممزوج بالمشاعر الصادقة والنجيلة، الذي عبرت عنه أفعالكم المباركة في جبهات محور المقاومة، إسناداً ودعمًا وانخراطاً في هذه المعركة، سائلين الله تعالى أن يبارك مساعكم، ويحفظكم ويلاذك من كل سوء».

وقال: «إن الحركة ستبقى كما كانت دوماً ثابتة على درب الوفاء لدماء الشهداء، وإن المبادئ السامية التي كان يدعو لها القائد الشهيد أبو العبد ستظل ثابتة وحاضرة وتمضي عليها حركتها ومجاهدونها، وفي مقدمتها وحدة شعبنا الفلسطيني على خيار الجهاد والمقاومة، ووحدة الأمة وفي القلب منها محور المقاومة في وجه المشروع الصهيوني دفاعاً عن أمتنا ومقدساتنا، وفي مقدمتها القدس والأقصى، حتى دحر الاحتلال وكفسه عن أرضنا، وإقامة دولتنا المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

رئيساً، وفي انتظار ما ستقدمه مجموعة الخماسية من جديد بدءاً من اليوم، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري السفير المصري لدى لبنان علاء موسى الذي قال: «كان من الضروري إطلاع دولته على التطورات بما يتعلق بالمفاوضات حول غزة... وتحدثنا أيضاً بملف الرئاسة

على إيقاع هذا التصعيد يصل الإثنين إلى المنطقة المبعوث الرئاسي الأميركي عاموس هوكشتاين، ويبدأ جولته التي سوف تشمل بيروت من تل أبيب، تحت عنوان خفض التصعيد ومحاولة التوصل إلى تفاهات دبلوماسية تبعد تهديد نشوب حرب وإفساح المجال لإنجاح المساعي الأميركية المشتركة مع مصر وقطر للتوصل إلى اتفاق في غزة تعتقد واشنطن أنه يضمن وقف النار في جبهة لبنان، ويفتح الطريق للبحث بحلول وترتيبات تضمن عودة أمنة لمهجري المستوطنات.

وفي وقت حافظت الجبهة الجنوبية على سخونتها، بقيت التسريبات الإعلامية عن حرب إسرائيلية واسعة وحفاظة على لبنان وسورية في محاولة لتغيير الواقع الميداني في الجنوب، في دائرة الاهتمام المحلي والإقليمي، على الرغم من أن مصادر مطلعة في فريق المقاومة تستبعد هذا الاحتمال لأسباب عسكرية وسياسية وتدرجه في إطار الحرب النفسية والمعنوية على المقاومة وبيتها وللضغط على الحكومة اللبنانية للرضوخ للإملاءات الإسرائيلية والتعاون مع الطروحات التي حملها المبعوث الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين في زيارته الأخيرة إلى لبنان، وتجدد المصادر التأكيد بأن المقاومة لن تتراجع ولن توقف جبهة الإسناد قبل توقف العدوان على غزة، وما تصعيد عملياتها العسكرية في الأسبوع الماضي إلا دليل على إصرارها على وقفها، فضلاً عن الرد المؤلم على اغتيال القائد السيد فؤاد شكر، مضيفة أن العدوان يتمكّن من إبعاد حزب الله عن الحدود شبرا واحداً ولن يستعيد أمن المستوطنات في الشمال ولن يعيد المهجرين لأقل موسم المدارس ولا بعده حتى يوقف الحرب في غزة ويولي مطالب المقاومة والشعب الفلسطيني، وترتبط المصادر بين رفع وتيرة التهديدات الإسرائيلية بتوسيع الحرب على لبنان والحملة الإعلامية المرافقة، بزيارة هوكشتاين إلى المنطقة لكي تمنحه أوراق ضغط على لبنان.

وعلمت «البناء» أن ضغوطاً دبلوماسية أميركية غربية تمارس على لبنان للضغط على الحكومة اللبنانية وعبرها على حزب الله لفصل جبهة الجنوب عن جبهة غزة والسير باتفاق على الحدود يلي المطالب اللبنانية بالانسحاب الإسرائيلي من النقاط المتحفظ عليها ووقف الحروق الإسرائيلية للبنان، وتطبيق القرار 1701 بكامل مخرجاته، وتلقي لبنان نصائح عدة بالموافقة على هذا الاتفاق لتجنب لبنان الحرب. علماً أن الحكومة الإسرائيلية وفق المعلومات الدبلوماسية تلقت نصائح أميركية مقابلية بعدم توسيع الحرب على لبنان لتداعياتها الكبرى على المنطقة برمتها، لأنها لن تبقى محصورة بلبنان و«إسرائيل»، بل ستستدرج جبهات أخرى في المنطقة.

وفي سياق ذلك، نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤولين، قولهم إن «كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن، أموس هوكشتاين، يصل إلى «إسرائيل» الاثنين المقبل لمناقشة التوتر مع لبنان». وأشار مسؤولون أميركيون وإسرائيليون، وفق الموقع إلى أنهم «قلقون من خطاب الجيش الإسرائيلي المتصاعد بشأن نشوب حرب مع لبنان». ميدانياً، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على الجنوب والبقاع الغربي، فاستهدفت مسيرة إسرائيلية منزلاً في بلدة الأحمدية - البقاع الغربي ما أدى إلى استشهاد شخص وسبعة جرحى من بينهم أربعة أطفال عولجوا في الطوارئ، وفق ما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة. وشنّ جيش الاحتلال غارة جوية استهدفت منزلاً في

تتمتة ص 1

25 آب اليوم الذي سوف يسجله التاريخ...

– الطيبعي أن التشاور شمل جميع المعنيين السياسيين والعسكريين والأمنيين، وشمل واشنطن وتل أبيب معاً لتقدير موقف مشترك، وبعد مرور ست ساعات على الضربة التي أصابت الوحدة 8200 خرجت مواقف كل قادة الكيان تعزف لحنا واحداً، لا تريد الحرب ولا تريد التصعيد، وإذا تراءى للبعض في حينها أن الأمر له علاقة بالثقة لدى قادة الكيان بأن ضربة حزب الله قد فشلت وأن الضربة الاستباقية قد حققت للكيان ما يريد من ردع حزب الله، فإن الأيام التي تلت هذا اليوم كشفت أن الضربة نجحت نجاحاً استثنائياً، وأن الضربة الاستباقية لم تستبق شيئاً، عدا عن كونها خبراً إعلامياً مليئاً بالمبالغ غير القابلة للتصديق، مثل عدد الصواريخ ونوعيتها ووجهتها نحو تل أبيب. وقالت أحداث اليوم نفسه وما تلاها إن حزب الله لم يتصرف كطرف مردود وقد واصل بحوية وقوة عملياته على عمق جبهة الشمال، ما يعني أن الكلام عن عدم الرغبة بالحرب كان نتاج تقدير موقف هادئ ومحسوب اتخذ بالتشاور بين واشنطن وتل أبيب، وداخل تل أبيب بالتشاور بين القيادتين السياسية والعسكرية، وكانت الحصيلة صرف النظر عن خيار الحرب.

– الواضح أن قيادة الكيان التي تلقت ضربة قاسية على رأسها أصيبت بدوار وصداق وذعر دفعها لكلام يوحي بالضعف رغية بتفادي المزيد، بعدما قال حزب الله في بيانه إنه نفذ رداً أولياً على اغتيال القيادي فؤاد شكر. وجاءت التصريحات عرضاً للمقايسة بوقف الدفعة الثانية من الرد مقابل إعلان صرف النظر عن الحرب. وخرج وزير الحرب يواف غالات الذي شكل على مدى شهر مضى رمز الدعوة للحرب وصاحب معادلة إعادة لبنان إلى العصر الحجري وإبعاد حزب الله إلى ما وراء الليطاني، ليقول هذه المرة إن الحرب على حزب الله ليست الآن، بل في المستقبل البعيد، وخلال أيام اكتشف قادة الكيان أنهم بحاجة لعدم إفراج أيديهم من خطاب الحرب لأن أمامهم معضلة مستعصية هي مهاجمو مستوطنات الشمال، وقد وعدوا بالعودة وفتح المدارس في أول أيلول، فولد حديث هجين ليست فيه مفردة الحرب، ولا العودة للعصر الحجري ولا إجبار حزب الله على العودة إلى ما وراء الليطاني، بل مفردات من نوع لن نتناقم مع وضع الشمال وسنغير الوضع على الحدود، وسوف نلاحق قادة حزب الله وعناصره، وسوف نواصل العمليات التي تردع حزب الله وما شابه، لنشهد فجأة أن التصعيد الفراد به تغيير الوضع في الشمال يترجم بنشر معلومات هوليودية عن عملية نصفها واقع ونصفها من صنع الخيال في مصياف السورية.

– قبل أن تنشر المعلومات التي تفردت بها قناة الميادين وتؤكدها المقاومة، كان واضحاً في السياسة أن ما يجري هو نتاج ثمرات لا نعلم تفاصيلها تركتها ضربة حزب الله، أما وقد كشف النقاب عن هذه المعلومات فقد صار كل شيء مفسراً، مهما علت صيحات الحرب.

وزير الثقافة رعى حفل استقبال لمؤسسة سعاد للثقافة بمناسبة انتخاب هيئتها الإدارية الجديدة بحضور وفد من قيادة «القومي»



من جيل اطلع على فكر أنطون سعادة، ولكن جيل اليوم أحوج ما يكون إلى الاطلاع عليه. ومن هنا أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسة سعادة للثقافة».

وفي كلمة مقتضبة، حيال ممثل راعي الاحتفال روني ألفا الحاضرين، وقال: «لحسن الحظ أنتي

قدمت الحفل السيدة ريماء ابي خير، وتم عرض فيديو عن انشطة المؤسسة».

السبعلي

ألقى رئيس المؤسسة الدكتور ميلاد السبعلي كلمة رجب في مستهلها بالحضور، وقال: «اسمحوا لنا أن نوجه تحية إلى أهلنا الصامدين في غزة وكامل فلسطين وجنوب لبنان، الذين يواجهون أعتى أنواع العدوان، والإبادة الجماعية والاحتلال، وما زالوا صامدين مُحصنين بالإرادة، وبما تيسر من عوامل القوة. فلسطين التي استشرى سعادته الخطر عليها باكراً، ودعا جميع أبناء الأمة إلى الدفاع عنها، في وقت كان كل كيان يلهو بمشاكله الخاصة، ويقول ما لنا وللفلسطين. ولهذا اغتالوه قبل أن يلقي نداؤه الصدى الكافي، فيما بقي دعاة الحياذ والنأي بالنفس يُكررون النغمة بعد ثلاثة أرباع قرن».

وتابع: «أكدت مؤسسة سعاد للثقافة منذ انطلاقتها بأنها ليست حزباً، ولا هي بديل عن أي حزب، بل هي منبر مفتوح للحوار الحر، ينضوي في عضويتها كل من آمن بمبادئ أنطون سعادته العلمانية ويفكره، حتى ولو لم ينتموا يوماً إلى حزبه. وهي في الآن نفسه مُنفتحة على الحوار والنقاش، وتحترم الاختلاف في الرأي وترحب بالنقد الموضوعي».

وأكد السبعلي: أن «المؤسسة واحة لابتيكار والتجديد والانفتاح، والتعاون في مجالات العمل الثقافي النهوضي»....

أقامت «مؤسسة سعاد للثقافة»، حفل استقبال في مناسبة انتخاب هيئتها الإدارية الجديدة، برعاية وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، وقد مثل راعي الاحتفال مستشار الوزير روني ألفا.

تقدم الحضور إلى جانب رئيس الهيئة الإدارية الجديدة لـ «مؤسسة سعاد للثقافة» الدكتور ميلاد السبعلي وأعضاء الهيئة، نائب رئيس المجلس النيابي الياس بوصعب، ووفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم: رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، أعضاء المجلس الأعلى: رئيس الحزب الأسبق فارس سعد، الدكتور جورج جريج وبتريس سعاد، عميد الخارجية غسان غصن، عميد الإذاعة الياس شاهين، عميد الإعلام معن حمية، عميد القضاء ريشار رياشي، عميدة البيئة رمزا خير الدين، عميد التنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية شادي بركات، ناموس عمدة الاعلام رامي شحرور، منفذ عام بيروت وليد الشيخ، عضو هيئة منغذية بيروت بسام المصري، ومسؤول العلاقات العامة في «البناء» اعتدال صادق شومان.

كما حضر النائب إدكار طرابلسي، الوزير السابق الدكتور عصام نعمان، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جهاد الهاشم ممثلاً رئيس الجامعة عباس فواز، وشخصيات فكرية وأدبية وإعلامية وتربوية، وجمع من القوميين غص بهم مسرح المكتبة الوطنية في الصنائع - بيروت.

إنطلاق الدورة الـ25 لمعرض بغداد الدولي للكتاب

ولفت إلى أن «الله حبا بغداد بنعم وخيرات يغبطها عليها الصديق، إحدى هذا النعم الشغف الكبير من أبنائها للوصول إلى كنز المعرفة ومكان العلم من خلال القراءة والبحث وحتى في الظروف العسيرة».

وقال مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة الشباب والرياضة فائز طه إن «الثقافة تعد من المراكز الأساسية لبناء المجتمعات لترصين الوعي وخاصة لفئة الشباب، لافتاً إلى أن «المجتمعات المتقدمة والمتطورة تمتلك إرثاً ثقافياً وفنياً وحضارياً يشكل ذخيرة لبناء أبنائها وبناء مجتمعاتها».

وأضاف أن «الصناعة والزراعة مهمتان جدا ولكن الأهم هو بناء الإنسان، والآن نرى أشياء مهمة في العراق منها البرامج الشبابية والثقافية والعلمية والرياضية»، مردفاً أن «هناك نهجا وبرامج حقيقية متعددة تهتم بالشباب ومواهبهم وتطويرها لتصل إلى حدود الاحتراف».

وأكد أن «الموهبة السينمائية والمسرحية والموسيقية والمواهب الثقافية الشعرية والأدبية والمواهب التشكيلية عبارة عن سمات حضارية منقولة في المجتمعات وتحتاج منا كوزارات وجهات تخصصية أن نهتم بالشباب حتى نرفع بهم منسوب الوعي والذوق»، مستذكراً: «تعيب الكثير من التصرفات الخارجة عن الذوق في مجتمعاتنا والمجتمعات الأخرى والتعاطي مع الوعي والثقافة، ويجب على المؤسسات أن تكون مسؤولة مثل التربية والتعليم والصحة وغيرها، هي التي تشكل منظومة الوعي والثقافة والتقدم في المجتمع».

يزيد من ألق بغداد وجماليتها ونحن العراقيين لا تكتمل لوحتنا إلا بالثقافة والمعرفة والأدب والشعر والفن. هذا هو قدرنا وهذا هو شأننا ونحن سعداء بذلك، وأن ما تقدمه حركة الكتب في العراق صورة مهمة وخطيرة في هذه المرحلة، لأن انتشار الثقافة الهابطة أو ما يسمى بالشعبوية بطريقتة تستهدف شبابنا سببها أدوات التواصل الاجتماعي».

وأكد المبرقع على أن «تقديم الكتاب في المعرض مهم جدا ولكنه مساحة مهمة للحوار، والندوات التي يقبها المعرض هي إعادة لمفهوم يحتاجه هذا اليوم وهو تبادل الأفكار والحوار وغيره، معبراً عن تشرف الوزارة بـ «دعم هذا المعرض الذي من خلاله واجهنا تحديات كبيرة منها أن الوزارة ليست لشيء سوى الرياضة وبالخصوص كرة القدم».

وأضاف، أن «أكثر من معرض دعم بواسطة وزارة الشباب والرياضة، بمبادرة (أقرأ) التي كانت من أهم التظاهرات التي انطلقت من خلال معرض الكتاب وأثبت الشباب الذين كانوا جزءاً منها، أنهم محبوبون للثقافة والأدب والكتاب وليسوا من اندرجوا تحت ظل التفاهات التي تصدرها وسائل التواصل الاجتماعي على أهميتها في جوانب كثيرة»، لافتاً إلى أن «هذه المبادرة استفاد منها 15000 شاب في النجف الإشراف وبغداد وبابل».

فيما أشار رئيس اتحاد الناشرين عبد الوهاب الراضي في كلمته، أن «بغداد عودتنا على الاحتفاء بعيدها الثقافي الكبير في دورته الـ25 معلنة بافتتاح مهرجانها الثقافي للعالم أنها على عهد رموزها الإصلاء الغيارى الأوفياء وستبقى منارات العلم كما كانت مهد الحضارات السابقة».

انطلقت في العاصمة بغداد الدورة الـ25 لمعرض بغداد الدولي للكتاب بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين.

وقال ممثل رئيس الوزراء، وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني في كلمة له خلال حفل انطلاق معرض الكتاب الدولي في دورته الـ25 إن «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني شرفني بأن أتوب عنه بافتتاح المعرض الذي يحمل معاني كثيرة»، لافتاً إلى أن «معارض الكتب تعد حقول العقول يفكرها وإبداعها وتاملاتها وهذا يكون فضلاً كبيراً ممن يقوم بإقامة المعارض أن يجعل عقولاً مختلفة في رفوف متقابلة لناخذ منها ما نشاء وما نريد».

وأضاف، أنه «عندما نطوف في معرض الكتاب نستحضر عقولاً كثيرة سهرت وتحملت وغاصت في بحر الفكر لتخرج أفضل ما عندها من الجواهر وتضعه في غلافين وتقدمه هدية للأخرين».

من جانبه، أكد وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، خلال كلمته في حفل الانطلاق، أن «معرض بغداد الدولي للكتاب أخذ على عاتقه هذه المهمة الأصيلة والمهمة في تاريخ العراق الثقافي والحضاري وتحدي الإرهاب فيما كان يراد أن تكون هذه الظاهرة بعيدة عن بغداد»، لافتاً إلى أن «رسالة سيئة أن يقولوا بغداد تأثرت بضربات الظلم والظلام وانحنت وتراجعت عن مهمتها الثقافية والمعرفية، بغداد الثقافة والمعرفة ستبقى حاضرة في أذهان الكتاب والمؤلفين كما هي حاضرة في أذهان القراء».

وأكمل: «قبل بغداد نقرأ لكنها اليوم تكتب وتؤلف وتطبع»، مبيناً أن «لهذا المعلم أهمية كبيرة جدا في أن

أمسية شعرية في منتدى شواطئ الأدب - بشامون

الى هذه الورشة الأدبية الشعرية، نتقاسم شؤونها وشجونها المستحبة، لنبني معاً من دون اكتفاء في سبيل حضارة أدبية تنهض برسالة ومحبة الوطن أخلاقاً وأدباً». وأشار إلى «أن منتدى الشاعر عصمت في منطقة بشامون، حدث يفرح له، فهو اتخاذ موقف من الجدية والتواصل الأدبي، الذي نحتاج إليه لتعود المنتديات كما كانت قديماً، ففي زيادة كان لها منتدى، وهناك الكثير من النساء والرجال، واليوم نعود إلى هذه الظاهرة بهمة عصمت والأحباء الذين أرادوا أن تكون للمنتديات مكانة».

وأكد أن «هذا المنتدى هو إذكاء للأنشطة الأدبية في المنطقة، وإن لبنان حافظ على الكلمة وهو الأول». وألقى قصيدة من وحي المناسبة قدمها إلى الشعراء وأصحاب الكلمة. واختتمت الأمسية بحفل عشاء على شرف الحضور.

لتصافح القادمين من ساحل الشوف، بكل ما يمثلون من قيم انتماء وحضارة ووعي إنساني عميق». بعدها قدمت الشاعرة سهاد يوسف شمس الدين شعراء إقليم الخروب: رامز الدقوق، ونبيل الحاج، وناظم الحاج شحادة وجمال عزام، الذين ألقوا قصائد متعددة بين وجدانية ووطنية، لاقت تفاعلاً وترحيباً من الحضور.

وفي ختام الأمسية قدم صاحب المنبر عصمت حسان ضيف الأمسية الدكتور ميشال كعدي، الذي ألقى كلمة، شكر فيها صاحب المنبر والشعراء على هذه الأمسية «المميزة والمعبرة»، وقال: «أذا كانت الثقافة والأبعاد الشعرية صادقة في مختلف الأمور الأدبية وإغناء مكان الفكر والعقل، وتقويماً للرأي والقوة الروحية، وتوسيعاً لأفق المرء في الوجود، وتمكيناً لأهليته وإنسانيته، فأهلاً بكم في منتدى عصمت حسان

نظم «منتدى شواطئ الأدب» في دار عصمت حسان في بشامون، لقاءً شعرياً مع اللقاء الأدبي في إقليم الخروب، بحضور مدير المكتبة الوطنية في بعقلين غازي صعب وعدد من الشعراء من مختلف المناطق ومهتمين من إقليم الخروب واللقاء الأدبي وشعراء ومختاريسابا عبد الحليم العاكوم وشخصيات فكرية وأدبية وثقافية، وكان ضيف الأمسية الدكتور ميشال كعدي.

وتحدث صاحب الدار عصمت حسان، فرحب بالحضور، وأكد أن «الشعر هو الخلاص والملاذ، وهو الجامع والموحد وحضن الألفة والوجد والضمير الحي الذي تبقى في عالم يخفت فيه الحس والضمير». وأشار إلى أنه على «هذا المنبر وقف شعراء زحلة والباق وبعلبك والشمال والجنوب، واليوم نفتح الذراعين لاستقبال احبتنا شعراء إقليم الخروب»، مؤكداً أن «بشامون تنهض بكامل عشقها لكل لبنان

مجموعة الحواكير العتيقة جديد الشاعر السوري حبيب الإبراهيم



وفي مجموعته الصادرة عن دار بعل للطباعة والنشر والتوزيع والتي تقع في 110 صفحات قطع متوسط يظهر الحزن والعاطفة الصادقة والالتزام باللغة والأصالة والحداثة.

ومن الجدير ذكره أن الشاعر حبيب الإبراهيم بدأ بنشر نتاجه الأدبي في منتصف الثمانينيات في الصحف والمجلات والدوريات المحلية، ومنها الأسبوع الأدبي الفداء، البعث، الثورة، ملحق الثورة الثقافي، ويكتب الشعر والخاطرة والدراسة والزواوية الصحافية، ومن مؤلفاته أناشيد الظلال شعراً.

إصدار جديد للمؤلف السوري حبيب الإبراهيم حمل عنوان «الحواكير العتيقة» وهو مجموعة شعرية، فيها عدد من النصوص التي تنوعت بين الهم الاجتماعي والإنساني والوجداني العاطفي في القضايا والهموم المختلفة في الغربية والحرمان. ويتميز شعر الإبراهيم بلغة بسيطة شفاقة، وهو يتكى على مخزون كبير مفعم بالطيبة والصفاء والنعاء، والصور الشعرية المعبرة بعيداً عن التكلف والغموض والضبابية، متأثراً بالأمكنة والبيئة وجماله كما في قصائده الحواكير، العصفير، الدروب، بيوت الطين.

ويتجلى الحنين في أغلب نصوصه الشعرية التي تأتي في لوحات فنية مرسومة بدقة متناهية والألوان مستمدة من بيئته، وهذا يبدو جلياً في العناوين ورمزياتها ودلالاتها (سراب البوادي، بواكير الحنين، منتصف الحلم، الحواكير العتيقة، وجوه عارية، عطر الغياب...) ومن قصيدة (عطر الغياب) والتي أهداها لقرينته قصر ابن وردان يقول:

على رمش... من عطر الغياب... يسدل التراب... وجع السنين
كان المدى ملعب وهداء للريح... الحواكير
تزين خصر الصبايا
قيثارة من الشيخ والحرمل.

معرض الفنانة التشكيلية أماني مسكة في مدينة النبعك

افتتحت الفنانة التشكيلية السورية أماني مسكة معرضها الفردي الأول بعنوان (خربشات حروفية) في مدينة النبعك، وذلك بعد عدة مشاركات بمعارض جماعية في دمشق وطرطوس.

وتضمن المعرض لوحة مختلفة التكوين والخط واللون بالاعتماد على الخطوط المعاصرة، وتشكيلات الحروف العربية المقروءة وغير المقروءة، واستخدام الزخارف البارزة في بعض اللوحات، مستخدمة الأحبار العربية والألوان الأكريليك والخامات المتعددة.

وبينت مسكة أهمية الاهتمام بفتح الخط العربي وإحياء الحروف العربية، وترسيخ الكتابة بخط اليد مع تشجيع المواهب الشبابية لتعلم الخط كفن منفرد بحد ذاته.

والجدير بالذكر أن مسكة متخرجة من معهد فنون تطبيقية اختصاص خط عربي سنة 2005، وهي مدربة رسم وخط عربي في معاهد خاصة في دمشق والنبك، كما أنها شاركت مع مجموعة معارض مع جمعية شموع السلام وجمعية بيت الخط العربي والفنون والمعارض التي ينظمها الناقد والفنان أديب مخزوم.

درشة صباحية

حوار الطرشان

♦ يكتبها الياس عشي

منذ عامين خلا قصر الرئاسة اللبنانية من سيده، وبدأ الصراع لانتخاب رئيس يقود البلاد، ويضع حداً للأزمات التي تهدد لبنان، وتهتمش حضوره على المستويين العربي والدولي، وتحوله إلى أفرقاء يتحاورون مع الخارج لانتخاب رئيس، ويرفضون الحوار مع بعضهم للخروج من أزمة الرئاسة.

وإذا كان اللبنانيون عاجزين عن انتخاب رئيس لهم، وينتظرون الخماسية عليها تحمل الترياق، وتحل الأزمة الرئاسية، فإن انتظارهم سيطول طالما أنّ الحوار غائب بين اللبنانيين، وإذا حدث، أتمنى ألا يكون شبيهاً بحوار صيادين أصمّين التقيا في مكان، ودار بينهما الحوار التالي:

هل أنت ذاهب إلى الصيد؟
فأجابه الآخر:
كلا... بل أنا ذاهب للصيد.
وذهب كل منهما في طريق.



عميد العمل والشؤون الاجتماعية في «القومي»:

قرار (TUC) بوقف تجارة السلاح مع الكيان الصهيوني احتجاج واضح على استمرار جريمة الإبادة الجماعية بحق شعبنا

أصدر عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي سلطان العريضي بياناً رأى فيه أنّ قرار مؤتمر اتحاد النقابات العمالية في المملكة المتحدة (TUC)، المتضمن مطالبة الحكومة البريطانية بوقف كل أشكال تجارة السلاح مع الكيان الصهيوني، هو احتجاج واضح على استمرار جريمة الإبادة الجماعية ضد أبناء شعبنا في غزة وفلسطين. ولفت العريضي إلى أنّ القرار المذكور والمتخذ بإجماع المؤتمرين، وهم يمثلون 48 نقابة عمالية تضمّ نحو ستة ملايين عضو، وبالتالي فإنه يشكل عامل ضغط كبير على الحكومة البريطانية التي تمّ كيان الاحتلال الصهيوني بالأسلحة لإبادة الفلسطينيين. وحث العريضي كل الاتحادات العمالية الأوروبية والأميركية إلى أن تحذو حذو اتحاد النقابات العمالية في المملكة المتحدة ورفع الصوت للمطالبة بوقف حرب الإبادة الصهيونية بحق شعبنا.

دبوس

البرلمان الأردني ديموقراطية أونطة!

أين مراكز الاستقصاء المحليّة والعالمية والتي تتحفنا كل دقيقة بتوجهات الشعوب وأمزجتها ونبضها، وتأييدها أو رفضها لسياسات معينة؟ أين أيّ من هذه المراكز من رأي الشعب الأردني بتلك الاتفاقيات المبتذلة والمشبوهة، والتي يبرمها النظام الأردني مع العدو الصهيوني؟ هل يوافق عليها الشعب الأردني؟ وهل يباركها؟ وإن كان الشعب لا يريد، وهو يرفضها بصورة مطلقة كما نرى ونعلم، فأين ممثلو هذا الشعب من هذه الاتفاقيات سيئة السمعة مع هذا الكيان القاتل؟

وإذا كان البرلمان الأردني لا يملك الحق في وقف تمرير هذه الاتفاقيات، فما الذي يملكه هذا البرلمان؟ وما هو دوره بالضبط؟ وهل هو برلمان ديموقراطي كما يُقال؟ هل لو كان لهذا البرلمان أيّ تأثير في الحياة السياسية في الأردن، هل كانت هذه الاتفاقيات مع العدو لتمر؟ اتفاقيات تجعل من الدولة الأردنية وشعبها ونظامها ومستقبلها رهينة في قبضة الكيان اللقيط، البرلمان في واد، والنظام في واد آخر، يصرخ أعضاء البرلمان فتصل صرخاتهم إلى عنان السماء، ضدّ اتفاقيات العار مع العدو، ضدّ وجود السفير «الإسرائيلي» في عمّان، وضدّ قوافل الإمداد التي تمرّ عبر الأردن إلى الكيان وهو يذبح شعب غزة، وضدّ مليون مخالفة ومخالفة لتطلعات الشعب الأردني وطموحاته واصطفاه العربي والإسلامي والاتصاق المطلق الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته؟

لا حياة لمن تنادي، لا يُستجاب إلى أيّ شيء على الإطلاق لما ينادي به من هم من المفروض أنهم ممثلو الشعب الأردني، فلماذا إذن هذا المجلس، ولاي هدف هو موجود؟ لست أرى أنّ الهدف من هذه المسرحية الهزلية، انتخابات، وكتل انتخابية، وبرامج انتخابية، سوى عملية ديموقراطية حتى يُقال أنّ هناك ديموقراطية في الأردن، وهناك حرية رأي، وصحف، ومجلات، ومحطات تلفزيونية، والمحصلة في المعيار الحقيقي للديموقراطية وحرية التعبير عن الرأي، هي صفر مكّعب، فليجرب أيّ أحد كان أن ينتقد النظام أو العائلة المالكة الحاكمة والسياسات الخارجية والعلاقة مع الكيان الساقط والدول الأوليغارشية، ثم دعونا نرى ما سيحدث له...

سميح التايه

مديرية الطلبة الجامعيين في منفذية حلب نظمت دورتي محاسبة وإسعافات أولية بمشاركة 150 طالبة وطالبا المدير بشر حوري: حزبنا دعوة للمعرفة والاقترار



نظمت مديرية الطلبة الجامعيين التابعة لمنفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي برنامج دورات تدريبية مختلفة ضمن أكاديمية «ورقة وقلم»، بمشاركة أكثر من 150 طالبة وطالبا.

تضمّن البرنامج دورة في المحاسبة على برنامج الأمين قسمت على ست مجموعات 60 طالبة وطالبا، ودورة إسعافات أولية قسمت على ثلاث مجموعات 90 طالبا وطالبة، وسيستكمل البرنامج بدورة الموارد البشرية.

استهل برنامج الدورات بحفل افتتاحي حضره ناظر المالية والتنمية المحلية وإدارة الشؤون البلدية والانتخابية في منفذية حلب وفاء عتيق وعبدالإله جوما، مدير مديرية الطلبة الجامعيين في المنفذية بشر حوري ناموس المديرية وكريم أبو راس.

وفي كلمة له، شرح المدير بشر حوري دور طلبة الحزب السوري القومي الاجتماعي في متحد حلب وجامعاتها، مؤكداً أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي هو دعوة للمعرفة والاقترار، وأنّ مديرية الطلبة تسعى

لرفع المستوى العلمي والمعرفي لدى الطلبة بالتوازي مع تعزيز الوعي وانخراط الطلبة في الحياة الوطنية والقومية باعتبار أنّ الطلبة هم نقطة الارتكاز في العمل القومي والبنیان الذي ترتفع عليه نهضة الأمم. وشارك في التدريب على المحاسبة، ناموس مديرية الطلبة كريم أبو راس ومحمد جلقان، وفي التدريب على الإسعافات الأولوية فاطمة عبد الخالق، يامن العم وأمانى مايل.